

جامعة ابن طفيل
كلية اللغات والآداب والفنون، القنيطرة
شعبة اللغة العربية وآدابها
مسلك الدراسات العربية، تخصص لسانيات
مجزوءة السوسيولسانيات، الفصل الخامس

الازدواجية اللغوية

الأستاذة: فاطمة الخلوفي

المحاضرة الرابعة 23 دجنبر

الموسم الجامعي 2020-2021

الازدواجية اللغوية عند فرجسون

- الازدواجية اللغوية من المفاهيم الأساسية في مجال اللسانيات الاجتماعية، وهي ظاهرة مرتبطة بالجماعة اللغوية وليست بالفرد.
- انطلاقا من مجموعة من الوضعيات السوسiolسانية، كالأوضاع اللغوية للبلدان العربية واليونان وهايتي وسويسرا الألمانية،
- ذهب فرجسون في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1959 في مقال مشهور حول الازدواجية اللغوية إلى أننا نتحدث عن ديجلوسيا، حين تستعمل المجتمعات نوعيتين لغويتين لنفس اللغة في وظائف سوسيوثقافية مختلفة ولكنها متكاملة.

المعايير اللسانية لتحديد الازدواجية اللغوية عند فرجسون

- في الازدواجية اللغوية، يمكن التمييز بين نوعيتين لغويتين متواجدتين لغة مكتوبة ولغة منطوقة. ورغم التقارب بين اللغتين، فهناك اختلافات وقد حدد فيرجسون مجموعة من المعايير اللسانية التي تميز بين التنويعات اللغوية
 - المعجم
 - والتركيب
 - والأصوات
 - والصرف

المعايير السوسiolسانية لتحديد الازدواجية اللغوية عند فرجسون

- المعايير السوسiolسانية
- التقسيم الوظيفي للغات في المجتمع
- المكانة الاجتماعية للغات في المجتمع: لغة دنيا مقابل لغة عليا
- وسائل اكتساب اللغات وتعلمها : اللغة الدنيا: تكتسب بشكل ضمني عبر الأسرة. وتكتسب اللغة العليا: بشكل صريح عبر التمدرس
- الرصيد الأدبي: فاللغات العليا لها رصيد مهم، أما اللغات الدنيا فالكتابات الأدبية غير موجودة
- درجة التقنين والمعييرة اللغات العليا مقننة ومعييرة على نقيض اللغة الدنيا
- الدراسات حول اللغات
- استقرار وضعيات الازدواجية اللغوية

الازدواجية اللغوية عند فرجسون: تمييز سوسiolوحي

- تنويع لغوية عليا :
- معيرة ومقننة
- تحظى بقيمة عالية في المجتمع
- تستعمل أساسا في الكتابة والآداب ووضعيات المحادثة الرسمية
- تنويع دنيا :
- تستعمل في المحادثات الشفوية اليومية العادية وغير الرسمية،
- تعتبر أدنى مكانة من التنويع العليا
- تشتركان في بعض القضايا النحوية والمعجمية والصوتية والصرفية

وظائف اللغة: الشكل الأعلى مقابل الشكل الأدنى عند فيرجسون



الشكل الغوي الأعلى الشكل الغوي الأدنى

+	المناسبات الدينية والخطب في المساجد
+	الرسائل الشخصية
+	الخطب في البرلمان
+	التحدث إلى الأهل والأصدقاء والزملاء
+	<u>الشعر</u>
+	<u>الشعر الشعبي</u>
+	محاضرات الجامعات



الازدواج اللغوي : شروط ظهوره

حسب "فرجسون" ينشأ الازدواج اللغوي في مجتمع معين وفق شروط منها:

- توافر مادة أدبية كبيرة بلغة ذات صلة وثيقة باللغة الأصلية الفصحى للمجتمع، تمثل حيزاً مهماً من قيم المجتمع الأساسية
- اقتصار الكتابة على نخبة قليلة في المجتمع
- مرور فترة زمنية تقدر بقرون عديدة على توافر الشرطين السابقين

شروط التغلب على الازدواجية اللغوية

- قد تتحول الديجلوسيا حينما تظهر في المجتمعات بعض التغيرات:
- كانتشار التعليم
- التواصل بين المجموعات الاقليمية والفئات الاجتماعية التي تكون الجماعة أو العشيرة اللغوية
- الرغبة في التمكن من اللغة الوطنية المعيار
- نتيجة لذلك، تنتشر التنويع اللغوية العليا، وتصبح لغة موحدة وتعلو بقية اللهجات

تطور مفهوم الديجلوسيا أو الازدواجية اللغوية

في الازدواجية اللغوية، يمكن التمييز بين نوعيتين لغويتين متواجدتين لغة مكتوبة ولغة منطوقة . تستعمل المجتمعات نوعيتين لغويتين لنفس اللغة في وظائف سوسيوثقافية مختلفة ولكنها متكاملة.

تطور المفهوم مع فيشمان 1967 الذي ذهب إلى وجود ديجلوسا بين أكثر من لغة . وفي المغرب ميز أحمد بوكوس 1995 في المغرب، بين أنواع كبرى من الديجلوسيا وهي كما يلي:

ديجلوسيا العربية المعيار والدارجة المغربية العربية

ديجلوسيا الدارجة العربية المغربية والأمازيغية

ديجلوسيا العربية المعيار واللغة الفرنسية